

## 90 البٰث المباشر لشرح (منهج السالكين) (المجلس التاسع، من برنامج أصول العلم المستوى الثالث

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولاً وسهل بها اليه اصولاً وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:00

على الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس التاسع في شرح الكتاب الاول من المستوى الثالث من برنامج اصول العلم في سنته السابعة تسع وثلاثين واربعين واثلية واربعين واربعين والـ. وهو - 00:00:20

كتاب منهج السالكين للعلامة عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين ثلاثة والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله كتاب الجنائز. نعم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:50

نبينا محمد وعلى الله وصحابه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد وللمسلمين رحمه الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد موسى لا اله الا الله رواه مسلم. وقال النبي صلى الله عليه - 00:01:10

والصلاه والسلام على موتاكم ياسين. اللهم وتجهيز الميت والصلاه عليه وحمده وتجهيز الميت نعم صلى الله عليه وسلم اسمعوا الجنازة وان كانت غير ذلك فقال صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة اليه حتى يقضى عنه - 00:01:40  
والواجب الصلاه علي ان يكبر ويقرأ الفاتحة. ثم يكبر ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يكبر فيدعو علم ان يكبر ثم يكبر فيدعو للميت فيقول ان يكبر فيقرأ. نعم - 00:02:23

الصلاه قال رحمه الله ويقرأ الفاتحة. ثم يكبر ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يوجد اللهم اغفر لحياناً وميتنا وشاهدنا وزاكرنا ومبتنا وصديقنا وكبيرنا اللهم ونفعه من الذنوب اللهم لا تكرمنا - 00:02:54

اللهم اللهم اقبل به وعزبنهما واعطيهم به اجرهما واجعله في كهابت ابراهيم. وقني برحمتك عذاب التعبير ثم يكبر ويصلی وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الموت فيقوم على جنازته اربعون رجلاً - 00:03:37  
رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الجنازة حتى يصلى فاذا فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن له قيراطان. قيل مثل الجبلين العظيمين عليه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم. وكان اذا نظر - 00:04:07

استغفروا لاخيكم واسألوا له تتبيت فانه رواه ابو داود وصححه النبي صلى الله عليه وسلم عن الميت وقال انها رحمة مع انها رواه مسلم. وينبغي لمن زار ان يقول السلام عليكم اهل - 00:04:37

اللهم لا تحملنا اجرهم ولا تفتتنا بعدهم واغفر لنا ولهم نسائهم واي قربة فعلها وجعلها لمسلم نفعه ذلك. والله اعلم جرت عادة المصنفين من فقهاء الحنابلة على اتباع كتاب الصلاه بكتاب - 00:05:07

بقولهم كتاب الجنائز وهذا الكتاب اوصق بكتابي الفرائض والوصايا. لتعلقه وتعلقهم بالعبد اذا مات واتفق وقوع الامر هكذا لان اعظم ما يتعلق بالجنائز هو الصلاه عليها نسب الحق كتاب الجنائز بكتاب الصلاه. مع المعنى الذي ذكرناه في - 00:05:42  
كتاب الجنائز لكتابي الفرائض والوصايا المذكورين في كتب الفقه مؤخرين واختاروا الترجمة بقولهم كتاب الجنائز مجموعة. وان كان الاصل عندهم انهم يترجمون بالمصدر كقولهم كتاب الطهارة. او كتاب الصلاه او كتاب الصيام. وهكذا - 00:06:21

في اكثر تراجمهم المتعلقة بالكتب. ووقع الامر كذلك لشئين احدهما كثرة الجنائز التي تتعلق بها هذه الاحكام. فافراد من يموت فتتعلق به كفيل. فناسب ان تكون الترجمة جمعا بقولهم كتاب الجنائز - 00:06:53  
والآخر ان الاحكام المتعلقة بها كثيرة كتلقين الميت وتغسيله وتكفينه والصلوة عليه وزيارته بعد موته فناسبت كثرة الاحكام الاتيان بالجمع فذكر الجمع مع الجمع اليق والمقصود ان تعرف ان هذا الكتاب جرى وفق الترتيب المذكور لما سبق بيانه وانه وقع - 00:07:29

مجموعا بقولهم كتاب الجنائز للامرين المذكورين انفا والجنائز بفتح الجيم ليس غير. نص عليه جماعة منهم ابو زكريا النووي وابو الفضل ابن حجر. فلا خلاف ان جيم الجنائز بالفتح ومفردتها جنازة بفتح الجيم وتكسر. فيقال ايضا جنازة - 00:08:16  
وهما لقتان في شئين احدهما الميت والآخر السرير الذي يجعل عليه. احدهما الميت. والآخر السرير الذي يجعل فيقال في كل واحد منها جنازة وجنازة وفق مجموع المنقول عن اهل العربية في هذا - 00:08:55  
وقد عدل المصنف عن الترجمة بقوله كتاب الجنائز في نور البصائر والالباب فانه لما فرغ من باب صلاة العيددين عقد بعده ترجمة قال فيها باب احكام الميت مريض باب الميت والمريض - 00:09:32  
وهذه الترجمة افصح في البيان عما ينطوي عليه هذا الباب من احكام فان الباب المذكور لا يختص باحكام الميت فقط اذ يبتدئونه بذكر احكام المريض. ثم يذكرون بعده ما تعلق - 00:10:03

فمن الجاري عادة ان يتყى حصول الموت بعد مرض. فللمناسبة ابتدأوا هذا الكتاب باحكام المريض. ثم اتبعوه باحكام الميت على اختلافها اذ يتتعلق به انواع من الاحكام منها ما هو من الطهارة ومنها ما هو من الصلاة ومنها ما هو غير ذلك - 00:10:33  
وابتدأ المصنف هذا الكتاب بذكر حديثين يشتملان على مسألتي تتعلقان به. فالحديث الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لقنوها موتاكم لا الله الا الله رواه مسلم. والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم - 00:11:08  
ياسين رواه النسائي وابو داود وابن ماجة ايضا. واللفظ المذكور هو لابي داود وابن ماجة. اما النسائي فانه اخرجه بلفظ مطول في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى. وصححه ابن حبان - 00:11:43  
كم وقالت دارقطني لا يصح في هذا الحديث. فاما الحديث الاول فيه ان تلقين الميت لا الله الا الله سنة. ففيه ان تلقين الميت لا الله الا الله سنة. ونص عليه المصنف في نور البصائر والالباب - 00:12:13  
والمراد بتلقينه تذكيره بذلك ليأخذ مشافهة تذكيره بذلك ليأخذ مشافهة. فاذا احتضر العبد سنة لمن شهد ان يلقنه كلمة التوحيد. مقتصرًا على لا الله الا الله بان يذكرها ليجري بها لسانه. فيقول في حضرته لا الله الا - 00:12:42  
الى الله ليسمعها فيقول مثل قوله. فاذا فعل لم يكررها عليه الا اذا احدث بعدها كلاما. فان تكلم بعدها اعاد عليه قائلًا لا الله الا الله ليسمعها فيأتي بها مرة اخرى - 00:13:25

واما الحديث الثاني ففيه انه يسن قراءة سورة ياسين عند المحضر اذا دنت ساعته ورؤية علامات موته ومنفعة قراءتها شيطان احدهما اذا قرأت عنده خفف عنه بها. انها اذا قرأت - 00:13:57  
عنه خفف عنها بها. ثبت هذا المعنى عن جماعة من التابعين في مسند احمد وافصح الفقهاء عن التخفيف بقولهم لانه يسهل خروج الروح. لان - 00:14:38  
انه يسهل خروج الروح والآخر لما في السورة من ذكر المعاد. وبشارة من مات على التوحيد. لما في السورة من ذكر المعادي والآخرة وبشارة من مات على التوحيد ثم ذكر المصنف حكم تجهيز الميت. فقال وتجهيز - 00:15:11  
ميتي كتغسله وتكفينه والصلوة عليه وحمله ودفعه فرض كفاية والمراد بالتجهيز عدة ذلك. والمراد بالتجهيز اعداد عدة ذلك. فان المذكورات تفتقر الى الات تعين عليها وتمكن منها والمذكور مندرجا في تجهيز الميت في كلام المصنف خمسة - 00:15:49  
الاول التغسيل بان يغسل بدل الميت. والثانى التكفين بان يدرج في ثياب يجعل له كفنا بان يدرج في ثياب يجعل له كفنا والثالث الصلاة عليه. وهي صلاة الجنائز المعروفة والرابع - 00:16:40

حمله اي لارادة دفنه ويندرج في ذلك كل ما يكون حملًا كحمله من بيته الى موضع تفصيله او حمله من موضع تفصيله الى موضع الصلاة عليه. فكل هذا يسمى ما حملًا لكن المقصود عند ذكره في هذا محل هو نقله من موضع - [00:17:15](#)

الصلاه عليه الى محل دفنه. والخامس الدفن. وهو ادخاله في الارض واهانة التراب عليه. وهو ادخاله في الارض واهانة التراب عليه [00:17:53](#) فهو لاء الامور الخمسة المذكورة كلها من تجهيز الميت. وهن جميعا - [00:18:24](#)

شرط كفاية فإذا قام بها بعض المسلمين سقط الاثم عن بقائهم ثم ذكر المصنف رحمة الله حدثين يبينان احكام ان تتعلقوا بهذا الكتاب. فالحديث الاول حديث اسرعوا بالجنازة. فان تك - [00:19:02](#)

هي خير تقدمونها اليه. وان كانت غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخاري ومسلم والحديث الثاني حديث نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه احمد والترمذى. وهو عند ابن ماجة ايضا. وصححه ابن حب - [00:19:35](#)

بان والحاكم. فاما الحديث الاول ففيه من مسائل كتاب الجنائز الامر بالاسراع بالجنازة. الامر بالاسراع بالجنازة عند حملها بعد الصلاة عليها وارادة دفتها. بعد حملها بعد الصلاة عليها وارادة دفتها - [00:20:09](#)

فيصرع بها سرعة فوق المشي ودون الخبر. فيصرع بها سرعة دون فوق المشي ودون الخبر. اي لا يسعى بها سعيا شديدا كالجري ولكن يتقارب في الخطى حتى يكون فوق المشي المعتاد - [00:20:42](#)

والتقاصر عن ذلك والتباطؤ بالمشي بها. وهو مما صار من العادات التي تفعل في جنائز المعظمين مزول جدا. حتى ذكر ابن القيم انه من البدع وذهب بعض اهل العلم الى ان معنى الاسراع - [00:21:12](#)

اوسع من ذلك فيندرج فيه كل ما تعلق بتجهيز الميت والحديث بالمعنى الذي ذكرناه اشبه لقوله فيه فان تكون صالحة فخير تقدمونها اليه وان كانت غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. ومحل وضعها على - [00:22:20](#)

الرقاب هو عند حملها بعد الصلاة عليها وارادة دفتها. واما الحديث الثاني وهو قوله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بذنبه حتى معلقة بدينه حتى يقضى عنه ففيه وجوب المبادرة الى قضاء دين الميت. وجوب المبادرة الى قضاء دين الميت - [00:21:43](#)

واسم الدين هنا كل ما تعلق بذمة العبد كل ما تعلق بذمة العبد له او لغيره. لله او لغيره كنذر او كفارة او ثمن مبيع او هبة او غير ذلك - [00:22:56](#)

فيجب على اولياء الميت ان يبادروا. الى قضاء دينه. لما في الحديث من التشديد في ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ومعنى كونها معلقة اي موقوفة عن دخول الجنة. اي موقوفة - [00:23:33](#)

عن دخول الجنة ثبت هذا في حديث محمد بن جحش عند النسائي باسناد حسن. ثبت هذا في حديث محمد بن جحش رضي الله عنه عند النسائي باسناد حسن ثم ذكر المصنف ما يجب في - [00:24:07](#)

كفني الميت وهو اسم الثياب التي يدرج فيها الميت وتجعل له. فقال والواجب في الكفن ثوب يستر جميعه سوى رأس المحرم ووجه المحرمة فالواجب من الكفن هو ثوب واحد وتقديره ان الثوب اسم - [00:24:45](#)

ايش لا هذى العلة اسم لكل ما يلبس. اسم لكل ما يلبس. فالعمامة ثوب والقميص ثوب والجرب ثوب. سميت ثوبا لانه يثاب اليه. اي يرجع اليه في لبس بعد مرأة. فالواجب - [00:25:16](#)

تكفين الميت في ثوب موصوف بثلاثة اوصاف. موصوف بثلاثة اوصاف اولها ان يكون ساترا جميـع الـبدـن ان يكون ساترا جميـع الـبدـن.

وهو المذكور في قول المصنف ثوب يستر جميعه وثانيها الا يكون واصفا البشرة - [00:25:58](#)

اي الا يكون واصفا البشرة. اي لا يرى لون البشرة من ورائه. اي لا يرى لون البشرة من ورائه والثالثها ان يكون ملبوس مثله في مجتمع الناس. ان يكون ملبوسا في - [00:26:21](#)

جامعي الناس كالجماعات والجمع والاعياد الا ان يوصي بشيء دونه الا ان يوصي بشيء دونه. لا يبلغ تلك الحلية والصفة. لا يبلغ تلك الحلية والصفة واستثنى من وجوب ستر جميع البدن المذكور في قول المصنف سوى رأس المحرم ووجه - [00:26:58](#)

المحرمة فلا يغطي رأس المحرم ولا وجه المحرمة. اذا ماتا في احرامهما. ثم ذكر المصنف رحمة الله صفة الصلاة

على الميت. فقال وصفة الصلاة عليه ان يكبر فيقرأ الفاتحة - 00:27:00

حتى قال ثم يكبر ويسلم انتهى كلامه. مبينا ان صفة صلاة الجنائز تشمل على اربع احوال الحال الاولى هي المذكورة في قوله ان يكبر فيقرأ الفاتحة اي بعد الاستعاذه والبسملة - 00:27:33

وتكون قراءتها سرا ولو ليلا. وتكون قراءتها سرا ولو ليلا والحال الثانية هي المذكورة في قوله ثم يكبرا فيصل على النبي صلى الله عليه وسلم. اي في التشهد الاخير. اي كالصلاه في التشهد الاخير. اللهم صل على محمد وعلى آل - 00:28:16

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید والحال الثالثة هي المذكورة في قوله ثم يكبرا فيدعوا للميت - 00:28:48

واجمل المصنف رحمة الله ما يدعى به في نور البصائر والالباب فقال الاحسن الدعاء بالوارد. والاحسن الدعاء بالوارد. اي لا يتعين دعاء بعينه فاذا دعا بما شاء من دعاء للميت اجزأ - 00:29:16

والاحسن ان يدعو للميت بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر المصنف دعاء احدهما اللهم اغفر لحيانا ومتينا وشاهدنا وغائبنا. الى ومن توفيته فتوفه على الايمان وقد جاء هذا في حديث ابي هريرة الذي اخرجه - 00:29:45

الاربعة الا النسائي. وصححه ابن حبان والحاكم وقوله فيه وصغيرنا فيه الدعاء للصغير بالمغفرة. وقوله لصغيرنا فيه دعاء للصغير بالمغفرة. والمراد به هنا من لم يجري عليه قلم التكليف. من لم يجري عليه قلم التكليف - 00:30:23

والدعاء له بالمغفرة له معنيان احدهما انه دعاء له بالمغفرة باعتبار ما يستقبل من عمره انه دعاء له بالمغفرة باعتبار ما يستقبل من عمره انه اذا كبر فهو يسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة - 00:31:11

لنفسه كدعائه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت قرض فالدعاء بمغفرة ما تأخر ودعاء بمغفرة ما يستقبل في الاتي من الايام. والآخر انه دعاء بالمغفرة يراد به رفعة الدرجات ونيل القراءات. انه دعاء بالمغفرة - 00:31:56

يراد به رفعة الدرجات ونيل القراءات وقد جعل في الحديث سؤال الحياة هو سؤال الحياة على الاسلام وجعل سؤال الممات هو الممات على الايمان فاسم الحياة يتعلق به اسم الاسلام - 00:32:36

واسم الموت يتعلق به اسم الايمان والسر في ذلك ان العبد في الحياة تظهر منه شعائر الاسلام ان العبد في الحياة تظهر منه شعائر الاسلام التي هي اعماله واما في الموت - 00:33:18

فيبقى فيه اسم الايمان الباطن. واما في الموت فيبقى فيه اسم ايمان الباطن ذكر هذا ابو عبد الله ابن القيم في كتاب الروح والدعاء الثاني اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه. الى - 00:33:49

قوله ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله وهو وارد في حديث عوف ابن مالك في صحيح مسلم. وهو وارد في حديث عوف بن مالك في صحيح مسلم وليس فيه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله - 00:34:21

فهذه الجمل الثلاث هي من حديث ابي هريرة المتقدم. فهذه الجمل الثلاث هي من حديث ابي هريرة المتقدم ووقع فيه بدهن وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله - 00:34:49

وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنية القبر وعذاب النار هذا تمام اللفظ المروي في صحيح مسلم ومذهب الحنابلة انه لا يدعى لامرأة بقوله وابدلها زوجا خيرا من زوجه. ومذهب الحنابلة انه لا يدعى لامرأة بقول - 00:35:18

وابدلها زوجا خيرا من زوجها اذ المرأة لزوجها ولا تقبل الشركة فيها. بخلاف الرجل. فان له زوجه وغيره فان له زوجه من النساء وغيرها واجيب عنه بان الدعاء بذلك - 00:35:59

هو باعتبار كمال الاوصاف. اوجب عنه بان الدعاء ذلك بذلك باعتبار كمال صاف فهو باعتبار الاوصاف التي تكون مكملة له غير من عرفته في حال حياة اخلاق واصفات ليست التي يجعل عليها - 00:36:37

فيدعى في الصلاة على امرأة بقول وابدلها زوجا خيرا من زوجها اي باعتبار ايش؟ او صافه لا عينه وذاته. اي باعتبار اوصافه لا عينه وذاته وهذه المسألة مما سألت عنه شيخنا ابن غديان رحمة الله وعبد المحسن العباد فاجاب - 00:37:08

بملخص هذا الذي ذكرته ثم ذكر المصنف دعاء ثالثا يختص بالصغير فقال وان كان صغيرا قال بعد الدعاء العامي اللهم اجعله فرطا لوالديه وزخرا وشفيعا مجابا الى قوله وقه برحمتك عذاب الجحيم - 00:37:42

ومعاني هذا الدعاء اما مروية في احاديث مرفوعة واما مروية عن بعض التابعين. وتتابع الفقهاء على ذكره. فجمهور الفقهاء من المذاهب الاربعة ان الصغير يدعى له بهذا ومعنى قوله فرطا لوالديه اي سابقا متقدما لهم. اي سابقا متقدما - 00:38:18 لهما ومعنى قوله ذخرا اي ثوابا مدخرا ومكتنزا ومعنى قوله شفيعا مجابا اي مقبول الشفاعة فيهما اي مقبولا الشفاعة فيهما ومعنى قوله واجعله في كفالة ابراهيم اي في رعاية ابينا ابراهيم - 00:39:03 عليه الصلاة والسلام واعتراض على الجملة الاخيرة منه. وهي وقه برحمتك عذاب الجحيم ما وجه الاعتراض لماذا يعترض عليها انه ايش لم يذنب فليس عليه عقاب ليس عليه عقاب. يعني هو صغير الان ما جرى عليه القلم. تكتب له الحسنات ولا تكتب عليه - 00:39:45

سيئة هذا وجه الاعتراض. طيب والجواب نعم لا هو مات الان هذاك لما ندعوا نقول ولصغيرنا وكبيرنا يعني صغيرنا الايش الحي حي نقول له اللهم اغفر لحيانا ومتتنا وصغيرنا كبيرنا يعني صغيرنا الحي والا مذهب الحنابلة - 00:40:25 لا يستغفر لمن مات صغيرا. لا يستغفر لا يدعى له بصلوة جنازة باستغفار اربعة وعشرين واين يراها طيب هو له الا هذه اين يرى هذه الاهوال واين يراها يوم القيمة - 00:40:59

مفارات الصبيان طيب من وين تجيب مفارق الصبيان هذي واجيب عنه احمد. ايه واجيب عنه بان محله الورود على الصراط بان محله الورود على الصراط وهو منصب على متن جهنم. قال تعالى وان منكم الا واردها - 00:41:23 فكل احد يرد على الصراط مارا عليه. فيكون الدعاء له بقول وقه برحمتك عذاب الجحيم. اي ما يكون من اهوالها وفظائعها التي يراها الخلق واذا مروا على الصراط المنصب على متن جهنم - 00:41:52 وما ذكره المصنف بقوله الدعاء العام يشعر ان من مات فدعي له في صلاة الجنازة يدعى له بكل ما ورد بناء على ما تقدم تقريره من ان الادعية الواقعة في موضع - 00:42:20

فانها تذكر جميعا. ومنها هذا المحل. فانه موضع يحتاج فيه الميت للدعاء. فيدعى له بجميع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والحال الرابعة هي المذكورة في قوله ثم يكبر ويسلم - 00:42:51 واجمل المصنف التسليم فلم يذكر عدده. وافصح عنه في نور البصائر والالباب فقال تسليمة واحدة تسليمة واحدة انتهى كلامه. فإذا كبر التكبير الرابعة سلم تسليم واحدة عن يمينه ويجوز تلقاء وجهه - 00:43:23

فإذا أراد السنة كان تسليمه عن اليمين. وإذا سلم قبل وجهه صح ذلك ثم ذكر المصنف رحمة الله حديثين يتعلقان بفضل الصلاة على الميت وما يحصل من الثواب له وللمصلين عليه - 00:43:51

وافصح عن مراد هذين الحديثين بقوله في نور البصائر والالباب. وينبغي ان يجتهد في المصلين عليه وينبغي ان يجتهد في كثرة المصلين عليه. ليحصل الثواب لهم وله. ليحصل الثواب له - 00:44:29

ام وله انتهى كلامه. فاما الحديث الاول فهو حديث ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته الحديث رواه مسلم. واما الحديث الثاني فحديث من شهد الجنازة حتى يصلى عليها. الحديث - 00:44:52

متفق عليه. رواه البخاري ومسلم. فاما الحديث الاول ففيه ما يناله الميت من الثواب والفضل. اذا صلى على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا. فانهم يشفعون فيه انهم يشفعون فيه. اي يكونون شفعاء له يوم القيمة. اي يكونون شفعاء - 00:45:12 له يوم القيمة. ويقبل الله سبحانه وتعالى دعاءهم فيه. ويقبل الله سبحانه وتعالى دعاءهم فيه. واما الحديث الثاني ففيه فضل الصلاة على الميت وبيان ثواب المصلين عليه. بان من صلى على الميت فله قيراط - 00:45:55

ومن صلى عليه وشهد الجنازة حتى تدفن فله قيراطان وقوله في الحديث وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. اي يبلغ قدرهما قدر الجبلين العظيمين بثقلهما في الميزان بثقلهما في الميزان - 00:46:29

ومن نفائس الابحاث وذخائر البحاث ما ابده ابو الوفاء ابن عقيل من معنى القيراط وبسطه عنه وزيادة ابو عبد الله ابن القيم في فصل ماتع في بداع الفوائد. ملخصه ان قيراط كل شيء بحسبه - [00:47:04](#)

ملخصه ان قيراط كل شيء بحسبه. اجرا وزرا. اذ اصل القيراط في كلام العربي هو نصف سدس الدرهم اذ اصل القيراط في كلام العرب هو نصف سدس الدرهم. فاذا ذكره في حديث نبوى توابا اجرا او وزرا فانه - [00:47:41](#)

يعدل بهذا وتقريب ذلك ان اجر الصلاة على الجنائز يكون ايش؟ نصف سدس مجموع الاجور المتعلقة بها. يكون نصف سدس الاجور المتعلقة بها من الصلاة عليها ومن من اه تفسيلها - [00:48:16](#)

وتكتفينها والصلاحة عليها وحملها ودفعها والدعاء لها فاذا صلى عليها وشهادها حتى تدفن اصابكم؟ قيراطين. فحصل له كامل فحصل له سدس كامل. وهذا السدس بتمامه كالجلبين العظيمين وهذا السدس بتمامه كالجلبين العظيمين. واضح - [00:48:52](#)

هذا وبين احنانكم على كتاب؟ بداع الفوائد. لان هذا يعني يبين فهم الاحاديث الواردة. مثل من اقتنى من غير كلب صيد نقص من اجره من عمله كم؟ قيراط يعني من اجر ذلك اليوم كله - [00:49:34](#)

ينقص نصف السدس. ينقص نصف السدس. ثم ذكر رحمة الله ثلاثة من احكام القبور. ساقها في حديث واحد فقال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجص القبر وان يقعد عليه وان - [00:49:54](#)

يبني عليه رواه مسلم. ففي الحديث المذكور النهي عن هؤلاء الثلاثة او وتجسس القبر واستعمال الجص عليه واستعمال الجص عليه تزويقا وتزيينا وتجميلا والجص معروف. وووقع في بعض الفاظ الحديث - [00:50:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تقصيص القبور. اي استعمال القصة وهي الجص. اي استعمال القصة وهي الجص. بتلييسه وتزيينه وتزويقه وتجميله ومذهب الحنابلة - [00:50:56](#)

ان النهي هنا للكرابة ومذهب الحنابلة هنا ان النهي للكرابة. وصرح المصنف في المختارات الجليلة بان ما ورد من نهي يتعلق بالقبور كالبناء عليها وتجسيسها فانه للتحريم. ثم ذكر - [00:51:24](#)

المصنف اربعة احكام تتعلق بما بعد او خمسة احكام او ستة احكام تتعلق بما بعد الدفن فالاول في قوله وكان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه. وقال استغفروا لاخيكم - [00:51:58](#)

له التثبيت فانه الان يسأل. رواه ابو داود وصححه الحاكم وسقط اسم المصحح من نسخة المصنف وتلميذه وسقط اسم المصحح من نسخة المصنف وتلميذه ابنه والشيخ البسام فاوهם ان المصحح له هو ابو داود. وقع في نسخة اخرى - [00:52:35](#)

ان المصحح هو الحاكم وهو المعروف في الحديث. فالحديث المذكور رواه ابو داود وصححه الحاكم وحسنه النووي في خلاصة الاحكام وفي الاذكار وفيه ان الميت اذا فرغ من دفنه فانه يوقف على قبره. ويستغفر - [00:53:16](#)

له ويسأل له التثبيت. فاما الاستغفار فان يقال اللهم اغفر له ونحو ذلك. واما سؤال التثبيت فله صيغتان احداهما اللهم انا نسائلك التثبيت له. اللهم انا نسائلك التثبيت له. والاخري اللهم - [00:53:48](#)

ثبته والاخري اللهم ثبته. والفرق بينهما والفرق بينهما ان سؤال الاستغفار في الصيغة الاولى موجود في اللفظ والمعنى. ان سؤال التثبيت ان السؤال التثبيت في الصيغة الاولى موجود في اللفظ والمعنى. واما - [00:54:31](#)

اما في الصيغة الثانية فانه موجود في ايش؟ في المعنى فانه موجود في المعنى اذ حقيقة السؤال الدعاء. فاذا قال القائل اللهم ثبته فانه يسأل لها له التثبيت ويريدي الحديث بلفظ واسألاها له التثبيت - [00:54:56](#)

وتسألاها له التثبيت ومعناهما ايش صوف في جامع الاسئلة ها الامن من الفزع عند رؤية الملائكة الامن من الفزع عند رؤية الملائكة وتسديد الصواب في الجواب عند اسئلتها. وتسديد الصواب في الجواب عند اسئلتها - [00:55:24](#)

ثلاثة طيب هنا مسألة وهي لو واحد الان في المقبرة يريد ان يذكر الناس الدعاء للميت فقال استغفروا لاخيكم واسألاها له التثبيت فانه الان يسأل يجوز ولا ما يجوز ارفع يدك اذا تجيزها بذر - [00:56:10](#)

لماذا يعني انه يقول استغفروا لاخيكم واسألاها له التثبيت. بدون فانه الان يسأل لانها علم غيب وغيره نعم ايش يجوز؟ لماذا ايش

ارفع صوتك ها ايش يسمع قرع نعالهم لكن ما في الان يسأل - 00:56:52

هاه يجوز طيب وبنها عبد الله اذا اراد ان يخبر عن حاله في الحديث ما فيه خلاف. لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وذكره لكن الكلام على حال. نعم - 00:57:52

خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لماذا خاص مثل ما قال الاخ لان الغيب يعني اخبر عنه ايه لكن هو الان يقول فانه الان يسأل.  
واستغفروا لاخيكم واسألوا التثبت. فانه الان يسأل ما تكلم عن التعذيب وهو لا يدرى عن التعذيب - 00:58:13

هانتا لن تأخر يعني ايه طب هذا هو الم محل الاشكال عند دفنه لا ان تأخرها محمد ايه لكن الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف على جفر - 00:58:34

قبر ورجل يدفن طيب ابحثوا هذه المسألة وهاتوا كلام اهل العلم في ذلك في كلمة الان هل هي مختصة بذلك الميت ام لكل ميت هو احسن بحث له جائزة وقول المصنف رحمة الله وقف عليه وقع تقديره في حديث عمرو بن العاص في صحيح مسلم - 00:59:02  
ووقع تقدير من مدته في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه في صحيح مسلم. وفيه وش المدة اللي ذكرها بقدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها بقدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها. كم هذي تعدل تقريبا - 00:59:39

ها العصر للمغرب هاه ساعة الاختلاف يعني من وين نعرف حنا؟ الجزارين يعني هذا يسأل عنه اهل الجزاره يسأل عنها اهل الجزاره  
يعدل باوساطهم يعني هناك حذاق ينجزونها في مدة يسيرة وهناك يعني آآ - 01:00:04

متباطئون يجعلون هذا الامر فيتأخرون طيب ما اللي يسألنا تسأل يا صالح ها اه طيب غيري فمن يسألنا احد يتکفل بالسؤال ها انت  
تسأل اكثر من واحد ها؟ تسأل اكثر من واحد لماذا؟ لاني رأيت بعض المشتغلين بالفقه يذكرون اوقاتا لا - 01:00:40

من ان يقولها عارف بالجزاره ابدا يعني يذكرون اوقات لا يمكن يعني مثل اللي يقول لك مثلا خمس دقائق هل يقبل؟ لا يقبل كذلك  
ذكروا اوقات لا يمكن ان ان تقبل - 01:01:13

يسأل عنها اصحاب الاختصاص ثم ننظر ان شاء الله في البحث في週の週末قادم الذي يأتي به الاخ والحكم الثاني المذكور في قوله  
ويستحب تعزية المصاب الميت والتعزية هي تسليه - 01:01:27

المحزون والتعزية هي تسليه المحزون. واذهب ما يجده في نفسه ومن اعظم الحزن ما ينشأ من وفاة احد عند  
محبيه. فيستحب ان يعزى المصابون بالميت وهم المحزونون به وهم المحزونون - 01:01:53

به فالتعزية تكون لمن اصيب اي لحقته المصيبة ووجد منه الحزن لحقته المصيبة ووجد منه الحزن وذكر المصنف هذه المسألة في  
نور البصائر والالباب فقال ويعزى المصاب ويعزى المصاب بالميت بما يناسب الحال. ويعزى المصاب بالميت بما يناسب الحال. انتهى  
كلامه - 01:02:27

اي بكل ما يؤدي الى ازالة الحزن عنه واعظمها ما ورد في السنة النبوية. واعظمها ما ورد في السنة النبوية وقوله المصاب يندرج فيه  
نوعان هما المسلم والكافر. يندرج فيه نوعان - 01:03:07

هما المسلم الكافر وكل نوع يتعلق به مسلم وكافر وكل نوع يتعلق به مسلم وكافر فالصور المندرجة تحت هذا اربعة فالصور المندرجة  
تحت هذا اربعة. الصورة الاولى تعزية مسلم بمسلم - 01:03:40

والصورة الثانية تعزية مسلم بكافر والصورة الثالثة تعزية كافل بمسلم والصورة الرابعة ايش؟ تعزية كافر بكافر. تعزية كافر بكافر  
والصورتان الاوليان مستحبتان عند الحنابلة فالصورتان الاوليان مستحبتان عند الحنابلة واما الصورتان الاخيرتان فممنوعتان عندهم  
- 01:04:17

فعباراتهم ولا يعزى كافرون. ولا يعزى كافر هذا هو المذهب واذا عزي المسلمين بكافر لم يدع للكافر بالرحمة. واذا  
عزي المسلمين بالكافر يدعى للكافر بالرحمة كاب مسلم له ابن كافر - 01:05:06

كاب مسلم له ابن كافر. فيقال اعظم الله اجرك وجب مصيبتك ولا يقال ورحم ميته ولا يقال ورحم ميتكم والحكم الثالث هو المذكور  
في قوله وبكي النبي صلى الله عليه وسلم على الميت وقال انها رحمة. وجه هذا في الصحيح - 01:05:41

البخاري وفيه جواز البكاء على الميت. وفيه جواز البكاء على الميت بلا نياحة ولا عويل ورفع صوت  
والحكم الرابع هو المذكور في قوله مع انه لعن النائحة والمستمعة. مع انه - [01:06:11](#)  
لعن النائحة والمستمعة. روي هذا في حديث عند ابي داود واسناده ضعيف  
والنوح هو رفع الصوت بالبكاء وتعدد شمائل الميت. ورفع الصوت بالبكاء وتعدد - [01:06:43](#)  
الميت والنائحة هي الفاعلة. والنائحة والمستمعة ايش الجواب هي المقابلة على سماع نياحتها هي المقابلة على سماع  
نياحتها فلا يدخل في ذلك السامعة. فلا يدخل في ذلك السامعة. وروي هذا - [01:07:07](#)  
المعنى في احاديث صحيحة في ذنب النياحة والتحذير منها قال المصنف رحمة الله عند هذا الموضع في نور المصائر والاباب.  
ويجب الصبر على المصائب ويجب الصبر على المصائب فلا يتسرّط المصيبة لا بقلبه ولا بلسانه ولا بجوارحه. فلا يتسرّط المصيبة لا  
- [01:07:47](#)  
قلبي ولا بلسانه ولا بجوارحه. انتهى كلامه والحكم الرابع هو المذكور في قوله وقال زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة. رواه مسلم وفيه  
الامر بزيارة القبور وانه سنة لما فيها من التذكرة بالآخرة مع نفع الموتى بالدعاء لما فيها من التذكرة بالآخرة مع نفع - [01:08:16](#)  
الموتى بالدعاء فزيارة القبور خير للحياة والاموات. فزيارة القبور خير للحياة والاموات فانها يذكر الحي بالآخرة ويحصل الميت  
الدعاء له من الزائرين وزيارة القبور هي ايش معنى زيارة القبور من الجوابة - [01:08:53](#)  
هي الدخول عليهم والكون معهم. هي الدخول عليهم والكون معهم. فان لم يدخل وكان  
قريبا منهم سمي مرورا. ولهذا يقول الفقهاء اذا زار المقابر او مر بها سن له ان يقول فهو عنده يفرقون بين زيارة القبور - [01:09:30](#)  
والمرور عليها. ومحل الدعاء عندهم. فيما ذكروه من المرور على الحال القديمة لما كانت القبور مكسوقة غير مكسورة. غير مستوره  
كانت القبور بارزة لا تحاط اسوار وجدران كالحال المشهودة اليوم. فكان المار يمر بها - [01:10:00](#)  
له ان يدعوه. فان لم تكن مرئية مشهودة فانه حينئذ لا يأتي بالدعاء المأثور في ذلك. والحكم الخامس السادس الحكم السادس في  
قوله وينبغي لمن زارها ان يقول السلام عليكم اهل دار قومي بمؤمنين الى قوله نسأل الله لنا ولكم العافية - [01:10:30](#)  
وهذا الدعاء مما يستحب لمن زار القبور او مر بها وهو يرها. لمن زار القبور او مر بها وهو يرها والدعاء المذكور مؤلف من احاديث  
مع اختصار الفاظها والدعاء المذكور مؤلف من احاديث مع اختصار الفاظهم. وهذه هي طريقة الفقهاء. فيما - [01:11:03](#)  
كثر فيه الدعاء وهذه هي طريقة الفقهاء فيما كثر فيه الدعاء. فان الفقهاء يقتصرن على مهمات الجمل من احاديث مختلفة  
يقتصرن على مهمات الجمل من احاديث مختلفة. واما المحدثون فيذكرون - [01:11:37](#)  
كل ذكر نوعا مستقلا. واما المحدثون فيذكرون كل نوع ذكرا مستقلا فيقولون مثلا نوع فيما يدعى به عند القبور. ثم يقول نوع اخر  
فيما يدعى به. ثم يقول نوع ثالث فهم يعدونها بالفاظها. واما الفقهاء فانهم يحملون هذا ويقتصرن - [01:12:05](#)  
عليه وهو واقع في مواضع من الفقه مثل ايش تقدم عندنا ايش لا الاستفتاح يذكرون واحد لا قبله يعني احسنت كالذى تقدم في  
الاذكار التي تكون بعد الصلوات المكتوبة. فقد نبهنا ان ما ذكره - [01:12:35](#)  
وغيره فيه ادراج حديث في حديث والاقتصر على ما اشتراك فيه من الالفاظ طيب لماذا الفقهاء يفعلون هذا لماذا يفعل الفقهاء هذا  
الله اكبر اي تداخل ليش طيب يفعلونه طب اذا كان يتسع ذكر الجماعة ليش ما ذكروها كلها؟ طيب واحد واحد - [01:13:08](#)  
احسنت وعمد الفقهاء الى ذلك لانه ادعى للعمل وايسر في الامتثال وعمد الفقهاء الى ذلك لانه ادعى للعمل وايسر في الامتثال. فاذا  
جمعت جمل الاحاديث حيث اقتصر على مهماتها وسلكت في دعاء واحد تيسير العمل به - [01:13:49](#)  
واما طريقة المحدثين فانها اتقن في العمل. واما طريقة المحدثين فانها اتقن في العمل فتكاد تكون لاهل الاحسان الكاملين. فتكاد  
تكون لاهل الاحسان الكاملين. الذين حرروا ما ورد الذين يتحررون ما ورد فيكون اوقع واكمel في - [01:14:17](#)  
اتيان به وطريقة الفقهاء كما تقدم هي ادعى للعمل وايسر فهي تناسب جمهور نفوس الخلق فهي تناسب جمهور نفوس الخلق. فيهون  
عليهم ذلك ويسهل الاتيان به ومن المأخذ اللطيفة في العلم مسلك الفقهاء في اصلاح الناس وتربية النفوس. مسلك - [01:14:47](#)

في اصلاح الناس وتربيتهم النفوس. فالفقهاء في البناء الفقهي لاحظوا ما طبعت عليه النفس البشرية وتحروا تهذيبها واصلاحها بما يناسبها في مسالك متعددة من هذا الذي ذكرناه منها هذا الذي ذكرناه. ومنها ما تقدم في صلاة - [01:15:21](#)

الخوف انه باي وجه صليت مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اجزأ اجزأ وصح فيقتصرن على نوع واحد على صفة واحدة مع كون المنشول اكثرا من ذلك لانه ادعى ان يضبطه الناس وان يعرفوا - [01:15:51](#)

هو ان يحفظوه فيهم ذلك وتصلح به نفوسهم بخلاف تكثير الشيء عليهم وتعداده على مسامعهم فانه يصعب عليهم الامتثال حينئذ. قوله في الدعاء المذكور وانا جاء الله بكم لاحقون اي في الثبات على الدين. اي في الثبات على الدين والرسوخ فيه. اي في الثبات على - [01:16:16](#)

الدين والرسوخ فيه. والحكم السابع هو المذكور في قوله واي قربة فعلها وجعل ثوابها لمسلم نفعه ذلك والله اعلم والقربة اسم للطاعة المفعولة على وجه التقرب لله. اسم للطاعة المفعولة - [01:16:46](#)

على وجه التقرب لله. والتقرب هو طلب القرب منه سبحانه. والتقرب هو طلب القرب منه سبحانه. فاي طاعة فعلت؟ وجعل ثوابها لمسلم نفعه ذلك. وجعل الثواب له بان ينوي ذلك له قبل فعله. بان ينوي ذلك له - [01:17:14](#)

قبل فعله. ولو لم يتلفظ بذلك. ولو لم يتلفظ بذلك لانه اهدى ثواب هذا العمل او جعله لفلان من الخلق. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ولا تنسوا لا تنسى انت اللي ذكرناه لك وايضا انت لا تنسون البحث - [01:17:44](#)

سبق طرحنا عليكم بحث ولا لا؟ بعد ايش؟ غير الواجب لا هذا الواجب ما اعطيتكم بحث ثانٍ فقط هذا الواجب ها الاسبوع القادم ان شاء الله يأتيكم ان شاء الله تصحيحة باذن الله. الحمد لله رب العالمين - [01:18:14](#)

صلى الله عليه وسلم محمد واله وصحبه اجمعين. بسم الله - [01:18:31](#)